الصباح الدولية
15
العدد 3584 - السنة الثانية عشرة
الخميس 5 جمادى الآخرة 1441 - الموافق 30 يناير 2020
Thursday 30 January 2020 - No.3584 - 12 th Year

تلاعب أمريكي وإسرائيلي «لتصفية القضية»

رفض فلسطيني «القدس ليست للبيع» .. وتحفظ عربي ودولي تجاه خطة ترامب

منظر عام لمدينة القدس

كشف ترامب النقاب عن خطته للسلام في الشرق الأوسط

- الجامعة العربية: خطة السلام تعكس رؤية أمريكية غير ملزمة
- خادم الحرمين: السعودية تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني
- قطر ترحب بخطة السلام الأمريكية وتدافع عن إقامة دولة فلسطينية
- الإمارات: خطة ترامب نقطة انطلاق مهمة للعودة إلى المفاوضات
- مصر : أهمية التوصل لتسوية القضية الفلسطينية بما يعيد للشعب الفلسطيني كامل حقوقه
- الأردن: فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية هو طريق السلام الوحيد
- عون: لبنان متضامن مع الفلسطينيين في مواجهة «صفقة القرن»
- فرنسا: السلام بالشرق الأوسط يجب أن يتوافق مع القانون الدولي
- ألمانيا: الخطة الأمريكية للسلام تطرح تساؤلات سنناقشها مع الشركاء الأوروبيين
- روسيا تدرس «صفقة القرن» وبريطانيا ترحب بها وتركيا تؤكد رفضها

عواصم - "وكالات": اندلعت، أمس، مواجهات متفرقة، في الضفة الغربية، بين فلسطينيين متذمرين بصفقة القرن الأمريكية المزعومة، والجيش الإسرائيلي.

وانطلقت مسيرة قرب مدخل بيت لحم الشمالي، وسط هتافات منددة بخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، رافعين الأعلام الفلسطينية.

واستخدم الجيش الإسرائيلي الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، لتفريق المسيرة.

بدورهم رشق شبان الفوات بالحجارة، وأضرموا النار في إطارات مطاطية.

واندلعت مواجهات مماثلة على مدخل مخيم العروب بمحافظة الخليل (جنوب)، بحسب شهود عيان.

وفي وقت سابق، فرق الجيش الإسرائيلي فعالية منددة بصفقة القرن في الأغوار الشمالي (شمال شرق).

وتظاهرت فعاليات منددة بصفقة القرن في عدد من مدن الضفة الغربية، شارك فيها مئات الفلسطينيين.

من جانب آخر أعلن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، مساء أمس الأول، رفضه لخطة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، للسلام في الشرق الأوسط، وقال موجها حديثه لترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، "حقوق الشعب الفلسطيني ليست للبيع".

كما اعتبر عقب اجتماع القيادة الفلسطينية: "هذه المخططات إلى فشل وزوال ولن تسقط حقا ولن تنشئ التزاما.. وسنعيد هذه الصفعة صفعات إن شاء الله".

إلى ذلك، شدد على أن "القدس ليست للبيع وكل حقوقنا ليست للبيع والمساومة وهذه الصفقة لن تمر".

وقال إنه "يكفي أن الخطة اعتبرت القدس عاصمة لإسرائيل، أما الباقي فهو جديد ومهم، لكن أول القصيدة كفر". وأضاف: "إذا كانت القدس ليس عاصمة للدولة الفلسطينية فكيف ستقبل بذلك؟ مستحيل أي طفل عربي مسلم أو مسيحي أن يقبل بذلك".

كما أكد أن "استراتيجية الفلسطينيين ترتكز على استمرار كفاحنا لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتجسيد استقلال الدولة وعاصمتها القدس الشرقية، وسنبدأ فورا باتخاذ كل الإجراءات التي تتطلب تغيير الدور الوظيفي للسلطة".

ومضى قائلا: "سمعنا ردود فعل مبشرة ضد "خطة ترامب" وسنبني عليها، ونؤكد تمسكنا بالشرعية الدولية، وهي مرجعيتنا". وشدد "على التمسك بالثوابت الوطنية التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني عام 1988، ولن نتنازل عن واحد منها".

وتابع: "نقول للعالم إننا لسنا شعبا إرهابيا، ولم نكن يوما كذلك"، مؤكدا "التزام دولة فلسطين بمحاربة الإرهاب، لكن على العالم أن يفهم أن شعبنا يستحق الحياة".

وقال: "أعلنا عن انتخابات تشريعية ورئاسية، وما زلنا متمسكين بها، في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، والمواطن المقدسي يجب أن ينتخب في قلب القدس وليس خارجها".

كما أشار إلى بدء "مرحلة جديدة من الحوار الفلسطيني والعمل الفلسطيني المشترك"، إذا شاركت حماس في اجتماع القيادة الفلسطينية.

بدورها، أعلنت حركة حماس رسميا رفضها خطة ترمب للسلام، مؤكدة أنها "ستسقطها".

وقال خليل الحية نائب رئيس حماس لوكالة "فرانس برس": "نرفض هذه الصفقة ولن نقبل بديلا عن القدس عاصمة لدولة فلسطين، ولن نقبل بديلا عن فلسطين لتكون دولتنا ولن نقبل المساس بحق العودة وعودة اللاجئين".

بدوره، قال موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس على حسابه في "تويتر": "نرفض الصفقة وسنقاومها وسنفشلها، المطلوب وحدة وطنية جامعة والعمل نحو موقف عربي وإسلامي مؤيد".

من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية، أن آلاف الأشخاص شاركوا بمسيرات شعبية في الضفة الغربية وغزة تنديدا بالخطة.

وقد وقعت مواجهات بين محتجين والقوات الإسرائيلية على المدخل الشمالي لمدينة البيرة بالضفة الغربية. وأطلقت القوات الإسرائيلية الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب شبان أشعلوا النار في إطارات احتجاجا على خطة ترمب.

كما اندلعت مواجهات بين شبان والقوات الإسرائيلية في بلدة بيت أمر شمال الخليل بالضفة الغربية.

وأكدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وقوع 12 حالة إصابة خلال الاشتباكات.

يذكر أن ترمب، اقترح أمس الأول، ما اعتبره "حلا واقعيا بدولتين" للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي بشترط إقامة دولة فلسطينية "ترفض الإرهاب بشكل صريح"، وتجعل القدس "عاصمة لا تتجزأ لإسرائيل"، حسب ترامب. وقال في بيان إن "رؤيتي تقدم فرصة رابحة للجانبين، حل واقعي بدولتين يعالج المخاطر التي تشكلها الدولة الفلسطينية على أمن إسرائيل". وأضاف أن الدولة الفلسطينية المستقبلية "لن تقوم إلا وفقا لشروط عدة بما في ذلك رفض صريح للإرهاب".

وبحسب ترماب يمكن أن تكون هناك "عاصمة فلسطينية في القدس الشرقية"، إلا أنه شدد على أن "القدس غير المقسمة هي عاصمة لإسرائيل".

كما أكد أن واشنطن "مستعدة للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على أراض محتلة" لم يحددها.

من جانب آخر أكدت جامعة الدول العربية أمس أن تحقيق السلام العادل والدائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين مرهون بإرادة الطرفين وليس طرف دون الآخر موضحة أن خطة السلام التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "تعكس رؤية أمريكية غير ملزمة".

وقال الأمين العام للجامعة أحمد ابوالغيط في تصريح صحفي "نعكف على دراسة الرؤية الأمريكية بشكل مدقق ومتفحصين على أي جهد جاد يمثل من اجل تحقيق السلام غير ان القراءة الاولى من خلال الاعلان تشير الى اهدار كبير لحقوق الفلسطينيين المشروعة في ارضهم وعدم ملاءمة الكثير من الأفكار التوفيقية المطروحة".

واضاف ان "السلام العادل والقابل للاستدامة لا يمكن تحقيقه بتجاهل حقيقة الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ عام 1967 أو بالعمل على شرعنة هذا الاحتلال".

واوضح ابوالغيط ان "المعيار الأساسي في الحكم على اي خطة لتحقيق السلام هو مدى انسجامها مع القانون الدولي ومبادئ الانصاف والعدالة" مشيرا الى ان اي خطة جادة لتحقيق السلام لابد ان تلبي تطلعات الجانبين وان تأخذ في الاعتبار مصالحهما بالتوازي بحيث تكون التنازلات المقدمة متكافئة.

واكد ابوالغيط ان "الموقف الفلسطيني بطبيعة الحال هو الفيصل في تشكيل الموقف العربي الجماعي من خطة السلام الامريكية" مشيرا الى اجتماع مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري السبت المقبل لبلورة هذا الموقف العربي.

وقال "نفهم الدوافع الأمريكية في المساعدة في حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي" مؤكدا ان "الحل دائما لكي يكون عادلا وقابلا للاستمرار لابد أن يحقق تطلعات الطرفين".

ولفت الى ان الدول العربية سبق وان طرحت مشروعا واضحا للسلام متمثل في مبادرة السلام العربية.

من جانب آخر أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود اتصالا هاتفيا اليوم، بالرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأكد خادم الحرمين الشريفين، لعباس "موقف المملكة الثابت من القضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني منذ عهد الملك عبدالعزيز حتى اليوم، ووقوف المملكة إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعمها لخياراته وما يحقق آماله وتطلعاته".

من جهته عبّر عباس عن تقديره لخادم الحرمين الشريفين على حرصه واهتمامه بالقضية الفلسطينية، وللمملكة العربية السعودية على مواقفها الثابتة والداعمة تجاه فلسطين وشعبها.

كما جددت السعودية تأكيدها على دعم كافة الجهود الرامية للوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية. وفي بيان صدر عن وزارة الخارجية السعودية، أكدت الرياض تقديرها لجهود إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، لتطوير خطة للسلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وشجّعت السعودية على البدء في مفاوضات مباشرة للسلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تحت رعاية الولايات المتحدة الأميركية، ومعالجة أي خلافات حول أي من جوانب الخطة من خلال المفاوضات، وذلك من أجل الدفع بعملية السلام قدما للوصول إلى اتفاق يحقق الشعب الفلسطيني الشقيق حقوقه المشروعة".

كما رحبت دولة قطر الأربعاء بخطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب للسلام في الشرق الأوسط، معتبرة في الوقت نفسه أن السلام لن يكون مستداما إلا بإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967.

ذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن "دولة قطر ترحب بجميع الجهود الرامية إلى تحقيق السلام العادل والمستدام في الأراضي الفلسطينية المحتلة، (كما إنها تعرب) عن تقديرها لمساعي الإدارة الأميركية الحالية لإيجاد حلول للقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي".

وشددت قطر ذات العلاقة الوثيقة مع الولايات المتحدة والداعمة للفلسطينيين، خاصة حركة حماس في قطاع غزة، على موقفها من النزاع.

أشارت الوكالة إلى أن الدوحة تكرر دعمها للمؤسسات الفلسطينية، موضحة أنه "لا يمكن للسلام أن يكون مستداما ما لم تتم صيانة حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة ذات سيادة على حدود 1967 بما في ذلك القدس الشرقية وفي العودة إلى أراضيه".

قال يوسف العتيبة، سفير دولة الإمارات في واشنطن، في بيان أمس الأول، إن دولة الإمارات تعتقد أن بإمكان الفلسطينيين والإسرائيليين تحقيق سلام دائم وتعايش حقيقي بدعم من المجتمع الدولي، وذلك حسبما قالت سفارة دولة الإمارات بواشنطن على حسابها في "تويتر".

وأعلن العتيبي أيضاً تقدير دولة الإمارات لجهود الولايات المتحدة المستمرة للتوصل لاتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

واعتبرت الإمارات أن خطة السلام التي كشف عنها الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، "نقطة انطلاق مهمة للعودة إلى طاولة المفاوضات"، مؤكدة ترحيبها بهذه "المبادرة الجادة".

وبدورها، دعت مصر إلى مفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، برعاية أميركية، للتباحث حول خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب للسلام.

وذكرت وزارة الخارجية المصرية في بيان أن "مصر تقدر الجهود المتواصلة التي تبذلها الإدارة الأميركية من أجل التوصل إلى سلام شامل وعادل للقضية الفلسطينية، بما يُسهم في دعم الاستقرار والأمن بالشرق الأوسط، وينهي الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي".

وذكرت أن "مصر ترى أهمية النظر لمبادرة الإدارة الأميركية من منطلق أهمية التوصل لتسوية القضية الفلسطينية بما يعيد للشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة من خلال إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفقا للشرعية الدولية ومقرراتها".

ودعت مصر الطرفين المعنيين بـ"الدراسة الثانية للرؤية الأميركية لتحقيق السلام، والوقوف على كافة أبعادها، وفتح قنوات الحوار لاستئناف المفاوضات برعاية أميركية، لطرح رؤية الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إزاءها، من أجل التوصل إلى اتفاق يلبي تطلعات وآمال الشعبين في تحقيق السلام الشامل والعادل فيما بينهما، ويؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

كما جدد الأردن تمسكه بحل الدولتين كحل شامل للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، وشدد على حق الشعب الفلسطيني في "إقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من يونيو".

وأكد الأردن، أمس الأول، بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب خطته للسلام بالشرق الأوسط، أن إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على أساس حل الدولتين هو المسار الوحيد لسلام شامل ودائم.

وحذّر وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، من "تبعات خطيرة لأي إجراءات إسرائيلية من جانب واحد تهدف إلى فرض واقع جديد على الأرض، مثل ضم الأراضي وتوسعة المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة"، مشددا على إدانة الأردن لهذه الإجراءات باعتبارها خرقا للقانون الدولي وأعمالا استفزازية تدفع المنطقة باتجاه المزيد من التوتر والتصعيد.

وأكد الصفدي أنه "بتوجيهات من العاهل الأردني الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، سيستمر الأردن بتكريس كل إمكاناته لحماية القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، والحفاظ على الوضع التاريخي القائم وحماية هويتها العربية الإسلامية والمسيحية".

وأشار إلى أن "الأردن يدعم كل جهد حقيقي يستهدف السلام العادل والشامل الذي تقبله الشعوب"، مؤكدا على "ضرورة إطلاق مفاوضات جادة ومباشرة تعالج جميع قضايا الوضع النهائي، وفق إطار المرجعيات المعتمدة ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية".

وذكر بأن "الأردن يطالب بسلام حقيقي عادل ودائم وشامل على أساس حل الدولتين ينهي الاحتلال الذي بدأ عام 1967 ويحفظ حقوق الشعب الفلسطيني ويضمن أمن جميع الأطراف ويحمي مصالح الأردن، بما في ذلك تلك المرتبطة بقضايا الوضع النهائي".

وأضاف أن "الأردن سيتسق مع السلطة الفلسطينية والدول العربية كافة في إطار الإجماع العربي في التعامل مع المرحلة المقبلة"، لافتا إلى أهمية الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية يوم السبت المقبل.

بدوره، انتقد رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة، أمس الأول، خطة ترمب التي وصفها بـ"المشؤومة" واعتبر إعلانها "يوما أسود" للقضية الفلسطينية.

وقال الطراونة في تصريحات للتلفزيون الأردن الرسمي عقب إعلان ترمب خطته، إن هذه الخطة "مشؤومة، ويوم أسود للقضية الفلسطينية يذكرنا بوعد بلفور".

وأكد الطراونة أن "هذه الخطة مرفوضة جملة وتفصيلاً من الشعبين الأردني والفلسطيني"، مشيرا إلى عدم قبولها من "أي مواطن عربي أو منصف في العالم".

واعتبر أنها "معادلة من طرف واحد وإهداء مجاني لإسرائيل".

من جهة أخرى، تظاهر مئات الأردنيين أمام السفارة الأميركية في عمان بالتزامن مع إعلان ترمب خطته رفضا لها.

وتجمع نحو 400 شخص قرب السفارة الأميركية في منطقة عبدون (غرب عمان) وسط تواجد أمني كثيف للتعبير عن رفضهم للخطة.

من جانب آخر أعلن الرئيس اللبناني، ميشال عون، أمس، تضامن بلاده "رئيسا وشعبا" مع الفلسطينيين، في مواجهة "صفقة القرن" المزعومة.

جاء ذلك في اتصال هاتفي، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية.

وقال عون إن "لبنان متمسك بالمبادرة العربية للسلام التي أقرت في قمة بيروت (عام 2002) لا سيما حق عودة الفلسطينيين إلى أرضهم وقيام دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس".

وفي السياق، أكد الرئيس اللبناني "أهمية وحدة الموقف العربي حيال مسألة صفقة القرن".

بدوره، كتب رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب، على حسابه بتويتر معلقا: "ستبقى القدس هي البوصلة وستبقى فلسطين هي القضية".

وكان رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، قال في بيان إن الصفقة "تجهض ما تبقى من الحلم الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة".

وشدد على أن لبنان "لن يقبل أن يكون شريكا في بيع أو مقايضة الحقوق الفلسطينية".

كما شددت فرنسا أمس على ضرورة أن تتوافق أي خطة للسلام في الشرق الأوسط مع القانون الدولي والمعايير المتفق عليها دوليا.

وقالت الخارجية الفرنسية في بيان إن "حل الدولتين طبقا للقانون الدولي والمعايير الدولية المعترف بها ضروري لقيام سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط".

وأضافت أن "باريس ستواصل التحرك في هذا الاتجاه بالتعاون مع الولايات المتحدة وشركائها الأوروبيين وكل الذين يمكنهم المساهمة في تحقيق هذا الهدف".

ورحب البيان بمساعي الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإبرام اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين مؤكدا ان فرنسا ستدرس مقترحاته بـ"عناية".

واعتبرت الحكومة الألمانية أمس ان الخطة الامريكية التي طرحها الرئيس دونالد ترامب بشأن السلام في الشرق الأوسط "تطرح تساؤلات يجب مناقشتها مع الشركاء الأوروبيين".

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في بيان ان ابرز التساؤلات التي تطرحها الخطة "يتعلق بإمكانية اقناع اطراف النزاع بالرجوع الى العملية السلمية وبارتباط الخطة الامريكية بالمعايير الدولية والمواقف القانونية".

وشدد ماس على ان "الضمان الوحيد للسلام الدائم بين الفلسطينيين والاسرائيليين هو حل مقبول لدى الطرفين يقوم على حل دولتين للشعبين" مشيرا إلى أن الحكومة الألمانية ستدرس بعناية الخطة الامريكية وستبحثها مع الشركاء في الاتحاد الاوروبي وفي المؤسسات الاوروبية المعنية.

كما اعلنت روسيا أمس الأول انها ستدرس مضمون خطة السلام في الشرق الأوسط التي أعلن عنها الرئيس الامريكي دونالد ترامب في وقت سابق اليوم فيما رحبت بريطانيا بالخطة وأعربت تركيا عن رفضها لها.

ففي موسكو قال المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الاوسط وشمال افريقيا ميخائيل بوغدانوف ان بلاده ستدرس المقترحات التي تضمنتها الخطة المعروفة بصفقة القرن.

ونسبت وكالة (نوفوستي) الروسية للانباء الى بوغدانوف الذي يشغل منصب نائب وزير الخارجية الروسية قوله في اول تعليق على الصفقة بعد الاعلان عنها "ان روسيا ليست في موقع اتخاذ القرارات حيال هذه المقترحات لأن ذلك مناط بطرفي النزاع الفلسطينيين والاسرائيليين".

واضاف ان واشنطن تقدمت بمبادرة والجميع سيعكف على دراستها ولكن القرارات تعود اساسا الى اطراف النزاع وروسيا ليست طرفا فيه.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ذكر في وقت سابق من اليوم وقبل الاعلان عن تفاصيل الخطة ان صفقة القرن "وفقا لما يتردد من تسريبات تمثل نهجا يختلف عن القاعدة الشرعية التي اقرها المجتمع الدولي لتحقيق التسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي تتمثل في قرارات مجلس الامن الدولي ومبادئ مؤتمر مدريد ومبادرة السلام العربية".

واوضح لافروف ان موسكو ستراقب ردود الفعل على هذه الصفقة من قبل الفلسطينيين والعرب وجامعة الدول العربية.

من جهتها رحبت بريطانيا بإعلان الولايات المتحدة عن خطة السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين معتبرة أن المقترح جاد ويعكس التزام واشنطن واهتمامها بايجاد حل نهائي.

وقال وزير الخارجية البريطاني دومنيك راب في بيان صحفي انه يمكن لاتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين ان يؤدي إلى التعايش السلمي بما سيمكن المنطقة بأسرها من استغلال امكاناتها ويوفر للجانبين فرصة لمستقبل أكثر إشراقا.

واعتبر راب انه لا يمكن سوى لقادة إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحديد ما إذا كانت هذه المقترحات تلبي احتياجات وتطلعات شعبيهما داعيا الى اعتبار الرؤية الأمريكية خطوة أولى على طريق العودة الى المفاوضات.

وفي انقرة أكد رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب رفض بلاده لخطة الرئيس الأمريكي بشأن تسوية الصراع في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة (أناضول) التركية للأنباء عن شنطوب قوله في تصريح صحفي "ان خطة ترامب أحادية الجانب بعيدة كل البعد عن فهم القضية الفلسطينية ووضع مدينة القدس".

وأضاف ان موقف تركيا من القضية الفلسطينية يستند إلى القانون والشرعية الدولية معتبرا ان "القدس خطنا الأحمر دائما".

بدورها اعتبرت وزارة الخارجية التركية أن الصفقة "خطة ترمي لقتل حل الدولتين". وقالت الوزارة في بيان "لن نسمح بالخطوات الرامية لشرعنة الاحتلال والظلم الذي تمارسه اسرائيل" مشددة على ان تركيا ستواصل العمل من أجل فلسطين مستقلة على الأراضي الفلسطينية.